معرفة

ALLAH KNOWING

Knowingallah.com

إسم القيوم

- ما ورد في القرآن الكريم
- في ورد في السنة النبوية
- حال السلف مع الإسم
- كيفية التعبد بالإسم
- مواد مجمعة (مقالات - مرئيات - صوتيات - كتب)

knowingallah.com

اسم الله (القيوم)

{اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ}

[آل عمران: 2]

قال الإمام ابن القيم رحمه الله:

وكذلك القيوم من أوصافه ... ما للمنام لديه من غشيان

العناصر الرئيسية للداتا:

- التعريف باسم الله (القيوم):

(القيوم): فيعول من قام يقوم، وهو من أوصاف المبالغة في الفعل وهو من قوله عز وجل: {أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ} [الرعد: 33] [اشتقاق أسماء الله الحسنى للزجاجي 1/105].

وفيه ثلاث لغات (القيوم) و(القيام) وبه قال عمر بن الخطاب و(القيّم) والفرق بين (القيوم) و(القائم) أن (القائم) أي على خلقه برعايته لهم وحفظه، و(القيم) هو الذي يقوم بنفسه ويقوم على كل شيء لافتقار المخلوق إلى المخلوق. فهذه التفرقة بين (القيوم) و(القائم). [الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى وصفاته للقرطبي 1/396].

(القيوم): في حق الله تعالى كامل القيومية الذي قام بنفسه، وعظمت صفاته، واستغنى عن جميع مخلوقاته، وقامت به الأرض، والسماوات، وما فيهما من المخلوقات فهو الذي أوجدها، وأمدها، وأعدّها لكل ما فيه بقاؤها، وصلاحها، وقيامها، فهو الغني عنها من كل وجه، وهي

التي افتقرت إليه من كل وجه، فالحي، والقيوم من له صفة كل كمال، وهو الفعال1 لما يريد الذي إذا أراد شيئاً قال له كن فيكون، وكل الصفات الفعلية، والمجد، والعظمة، والجلال ترجع إلى اسمه القيوم [تفسير أسماء الله الحسنى للسعدي 1/192].

قال الحليمي: في معنى القيوم: إنه القائم على كل شيء من خلقه يدبره بما يريد جل وعلا.

وقال الخطابي: القيوم القائم الدائم بلا زوال , ووزنه فيعول من القيام وهو نعت المبالغة وفي القيام على كل شيء ويقال: هو القيم على كل شيء بالرعاية له.

[الأسماء والصفات للبيهقي 1/131]

- التعبد باسم الله (القيوم):

1- أن يؤمن العبد أن الله عز وجل لا يحتاج لأحد بوجه من الوجوه:

فكيف يحتاج إلى غيره من خلقه وهم أنفسهم لا قيام لهم إلا به.

2- الإخلاص لله تعالى:

باستشعار قوله تعالى: {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} [آل عمران: 2]

3- الافتقار إلى الله تعالى القيوم:

في الدين والدنيا، وفي كل أمور الحياة، قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ} [فاطر:15]، وقال تعالى في قصة موسى عليه الصلاة والسلام: {فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ} [القصص:24].

ويتحقق ذلك بأمرين متلازمين؛ هما: الأول: إدراك عظمة الخالق وجبروته: فكلما كان العبد أعلم بالله تعالى وصفاته وأسمائه كان أعظم افتقاراً إليه وتذللاً بين يديه.

الثاني: إدراك ضعف المخلوق وعجزه: فمن عرف قدر نفسه، وأنَّه مهما بلغ في الجاه والسلطان والمال؛ فهو عاجز ضعيف لا يملك لنفسه صرفاً ولا عدلاً؛ تصاغرت نفسه، وذهب كبرياؤه، وذلَّت جوارحه، وعظم افتقاره لمولاه، والتجاؤه إليه، وتضرعه بين يديه. قال عز وجل: {فَلْيَنظُرِ الإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ . خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ . يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ . إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ . يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ . فَمَا لَهُ مِن قُوَّةٍ وَلاَ نَاصِرٍ} [الطارق:5-10].

4- مراقبة الله عز وجل القيوم الذي لا تأخذه سِنة ولا نوم:

فمن كمال قيوميته أنه لا ينام فوجبت مراقبته في الأقوال والأفعال.

قال تعالى: {مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [النحل: 97]

5- الدعاء باسم الله القيوم فقد يكون اسم الله الأعظم:

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ {وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ} [البقرة: 163]، وَفَاتِحَةِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: {الم اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} [آل عمران: 2] " [حسن صحيح، أخرجه أبو داود 2/80 حديث 1496، أخرجه الترمذي 5/394 حديث 3478]

وعَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَلْقَةِ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي. فَلَمَّا رَكَعَ وَسَجَدَ جَلَسَ وَتَشَهَّدَ، ثُمَّ دَعَا، فَقَالَ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْمَنَّانُ، بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، إِنِّي أَسْأَلُكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَتَدْرُونَ بِمَا دَعَا؟ "، قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ دَعَا اللهَ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى " [صحيح، أخرجه أحمد 20/ 61 حديث 12611].

6- الدعاء باسم الله القيوم عند الهم والغم:

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ بِهِ هَمٌّ أَوْ غُمٌّ قَالَ: «يَا حَيُّ، يَا قَيُّومُ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ» [صحيح الإسناد، صححه الحاكم 1/689 حديث 1875].

شبهات حول اسم الله (القيوم):

الشبهة:

يقول غير المسلم: القرآن هو نسخة مشوهة من الكتاب المقدس.. استغل فيه محمد ما أوتي من بيان.. ليؤسس دينا من مصادر لا يملكها، بدليل تعبير الحي القيوم في القرآن فهو مسروق من الكتاب المقدس

ففي العهد القديم:

سفر دانيال 6: 26 الذي يقول فيه هُوَ الإِلهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ إِلَى الأَبَدِ

الرد عليها:

للرد على هذه الشبهة لابد من أسلوب الحوار:

فيقول المسلم: أتعرف من أين جاء محمد بهذه الآية:{وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ}(قّ:38)

بادر النصراني إلى الإجابة من غير تحقيق: مما ورد في الكتاب المقدس.. فقد جاء فيه:(لأنه في ستة أيام صنع الرب السماء والأرض، وفي اليوم السابع استراح وتنفس) (خروج31: 17).

قال المسلم: هل ترى النصان متفقان؟

قال النصراني: أجل.. فكلا النصين ينص على أن خلق السموات والأرض تم في ستة أيام.

قال المسلم : وهل تريد من القرآن أن يذكر عشرة أيام أو عشرين يوما حتى يتجنب رميه بالاستمداد من الكتاب المقدس!؟

قال النصراني: أجل.. فاتفاقه مع الكتاب المقدس دليل على استمداده منه.

قال المسلم: أرأيت لو أن كاتبا ذكر أن الأرض كروية.. فهل نزعم أنه كتاب مسروق، لأن هناك من سبقه إلى ذكر كروية الأرض!؟

قال النصراني: لا.. فكروية الأرض حقيقة لا شك فيها.

قال المسلم: وقد اعتبر القرآن خلق السموات والأرض في ستة أيام حقيقة لا شك فيها.. بل اعتبرها من الحق الذي ورد في الكتاب المقدس.. فلذلك اتفق معه فيها.

أم أنك تريد أن يبرز القرآن ذاتيته، ولو بالمخالفة التي تدل بحد ذاتها على أنها تهدف إلى إبراز الذات، لا إلى إبراز الحقيقة؟

صمت المسلم، فقال: تأمل النصين جيدا.. هل تراهما متوافقان؟

قال النصراني ـ من غير نظر ـ: لا شك في ذلك.

قال المسلم: أنت حكمت بلفظ الستة عن جميع الآية القرآنية.. سأقرأ عليك الآية من جديد.. وأرجو أن تنسى كلمة (الستة)

أعاد المسلم قراءة الآية، وقال: هل اكتشفت الفرق؟

قال النصراني: أجل.. لقد ذكر القرآن أن الله خلق السموات والأرض من دون أن يمسه أي تعب، بينما ذكر الكتاب المقدس أن الله استراح وتنفس في اليوم السابع.

قال المسلم: فأيهما يتوافق مع العقل؟.. هل هو الطرح القرآني، أم الطرح التوراتي؟

لم يدر النصراني بما يجيبه.

فقال المسلم: أنت.. وكل مسيحي صادق.. يعلم أن الله أعلى وأعظم من أن يصيبه التعب، وأنه أعلى وأعظم من أن يحتاج إلى الراحة.. الله هو القدوس الذي لا تصيبه الأعراض التي تصيبنا.

قال النصراني: أجل.. وفي الكتاب المقدس ما يدل على هذا.

قال المسلم: فالقرآن إذن لم يستمد من الكتاب المقدس هذه المسألة.. بل ذكر هذه المسألة ليصحح بها خطأ الكتاب المقدس.

قال النصراني: كيف عرفت أنه لم يستمد؟

قال المسلم: سأضرب لك مثالا.. لو وقفت أمام خبير في الفلك، وذكرت حقيقة فلكية تعرفها، فوافقك في بعضها، وصحح لك الآخر.. هل ترى أنه استمد منك الحقيقة الأولى؟

قال النصراني: لا.. هو خبير.. فكيف يستمد مني.. بل إن في تصحيحه لخطئي دليل على أن تلك الحقيقة كانت بديهية عنده، وأنه يعرفها على حقيقتها، بخلاف معرفتي السطحية.

قال المسلم: فهكذا النصوص التي يظهر من القرآن أنها تتفق مع الكتاب المقدس.

قال النصراني: أهي لا تتفق؟

قال المسلم: هي تتفق.. ولا تتفق..

قال النصراني: لم أفهم.

قال المسلم: لقد رأى القرآن أن الكتاب المقدس هو كتاب أمة عظيمة من الناس، وبما أنه كتاب هداية للناس جميعا، فقد رأى أن يذكر ما في هذا الكتاب من الصواب والخطأ، والحق والضلال.

قال النصراني: فلم لم يأت بالجديد المجرد؟

قال المسلم: هو أتى بالجديد المجرد.. وأتى بالإصلاح.. ألست ترى أن كل الأنبياء الذين جاءوا بعد موسى لم ينقضوا الناموس؟.. وأنهم جميعا اكتفوا برسالة موسى.

قال النصراني: أجل.. حتى المسيح روي عنه ذلك.

قال المسلم: فلماذا تتهمون محمدا أنه لص على الكتاب المقدس.. ولا تتهمون جميع الأنبياء.

قال النصراني: هو لم يكن إسرائيليا.

قال المسلم: وهل الله عنصري لهذه الدرجة بحيث لا يختار إلا إسرائيليا؟

صمت النصراني.

فقال المسلم: لقد ورد في القرآن تصحيح أوهام المشركين كما ورد تصحيحه لأوهام أهل الكتاب كما ورد تصحيحه للأوهام الكثيرة التي تعشش في عقول البشرية.

نعم أنت لا يعنيك إلا دينك.. سأذكر لك أمثلة من الكتاب المقدس ومن القرآن، لترى كيف صحح القرآن الأوهام..

لا شك أنك تعرف هذه الآية:{ أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلا يُؤْمِنُونَ}(الانبياء:30)

قال النصراني: أجل.. وهي مستمدة مما ورد في أول الكتاب المقدس:(في البدء خلق الله السموات والارض. وكانت الارض خربة وخالية وعلى وجه الغمر ظلمة وروح الله يرف على وجه المياه. وقال الله ليكن نور فكان نور. ورأى الله النور انه حسن.وفصل الله بين النور والظلمة. ودعا الله النور نهارا والظلمة دعاها ليلا.وكان مساء وكان صباح يوما واحدا وقال الله ليكن جلد في وسط المياه.وليكن فاصلا بين مياه ومياه) (تكوين:1/1-8)

قال المسلم: ألا ترى أن هناك فرقا عظيما بين التعبيرين.. القرآن يعبر عن الحقائق بشكل قوانين شاملة لا يمكن أن تخترق.. هو يذكر أن السموات والأرض كانت مجتمعة، ثم تفرقت،

وهو نفس ما يقول العلم. وهو يذكر أن الماء هو مادة أساسية للحياة في جميع الأشياء.. وهو نفس ما يقول العلم..

بينما التوراة قد تضم نفس الحقائق.. ولكنها تعبر عنها بطريقة خرافية.. هي أقرب إلى تعبير العجائز منها إلى تعبير الله.

سكت المسلم قليلا، ثم قال: ألا تلاحظ فرقا أساسيا.. قد لا تشعر به، وقد لا يشعر به كثير من الناس؟

قال النصراني: ما هو؟

قال المسلم: في التوراة نجد حديث غائب.. فهي تقول:(ورأى الله النور انه حسن.وفصل الله بين النور والظلمة. ودعا الله النور نهارا والظلمة دعاها ليلا).. بينما يقول القرآن: {فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا}

ألا تعلم أنه لا يمكن لبشر أن ينسب لنفسه بنون التعظيم مثل هذا الكلام.. إنه كلام عظيم تنهد له الجبال.. ولكن القرآن يمتلئ به..

ولبقية الحوار يراجع الرابط التالي:

http://noursalam.free.fr/b26.2.htm

- آيات قرآنية ورد فيها اسم الله (القيوم):

ورد اسم الله (القيوم) في القرآن الكريم حكاية عن الله تعالى في 5 مواضع، حيث ذكر بلفظ (القيوم) في 3 مواضع، وبلفظ (قائم) في موضع واحد، وبلفظ (قائمًا) في موضع واحد.

أولًا: المواضع التي ذكر فيها الاسم بلفظ (القيوم):

1- {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ} [البقرة: 255]
2- {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} [آل عمران: 2]
3- {وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا} [طه: 111]

ثانيًا: الموضع الذي ذكر فيه الاسم بلفظ (قائم):

1- {أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ} [الرعد: 33]

ثالثًا: الموضع الذي ذكر فيه الاسم بلفظ (قائمًا):

1- {شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [آل عمران: 18]

- أحاديث نبوية ورد فيها اسم الله (القيوم):

1- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِئَةً غَيْرَ وَاحِدَةٍ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ، الْمَلِكُ، الْقُدُّوسُ، السَّلامُ، الْمُؤْمِنُ، الْمُهَيْمِنُ، الْعَزِيزُ، الْجَبَّارُ، الْمُتَكَبِّرُ، الْخَالِقُ، الْبَارِئُ، الْمُصَوِّرُ، الْغَفَّارُ، الْقَهَّارُ، الْوَهَّابُ، الرَّزَّاقُ، الْفَتَّاحُ، الْعَلِيمُ، الْقَابِضُ، الْبَاسِطُ، الْخَافِضُ، الرَّافِعُ، الْمُعِزُّ، الْمُذِلُّ، السَّمِيعُ، الْبَصِيرُ، الْحَكَمُ، الْعَدْلُ، اللَّطِيفُ، الْخَبِيرُ، الْحَلِيمُ، الْعَظِيمُ، الْغَفُورُ، الشَّكُورُ، الْعَلِيُّ، الْكَبِيرُ، الْحَفِيظُ، الْمُقِيتُ، الْحَسِيبُ، الْجَلِيلُ، الْكَرِيمُ، الرَّقِيبُ، الْمُجِيبُ، الْوَاسِعُ، الْحَكِيمُ، الْوَدُودُ، الْمَجِيدُ، الْبَاعِثُ، الشَّهِيدُ، الْحَقُّ، الْوَكِيلُ، الْقَوِيُّ، الْمَتِينُ، الْوَلِيُّ، الْحَمِيدُ، الْمُحْصِي، الْمُبْدِئُ، الْمُعِيدُ، الْمُحْيِي، الْمُمِيتُ، الْحَيُّ، الْقَيُّومُ، الْوَاجِدُ، الْمَاجِدُ، الْوَاحِدُ، الصَّمَدُ، الْقَادِرُ، الْمُقْتَدِرُ، الْمُقَدِّمُ، الْمُؤَخِّرُ، الأَوَّلُ، الآخِرُ، الظَّاهِرُ، الْبَاطِنُ، الْوَالِي، الْمُتَعَالِي، الْبَرُّ، التَّوَّابُ، الْمُنْتَقِمُ، الْعَفُوُّ، الرَّءُوفُ، مَالِكُ الْمُلْكِ، ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ، الْمُقْسِطُ، الْجَامِعُ، الْغَنِيُّ، الْمُغْنِي، الْمَانِعُ، الضَّارُّ، النَّافِعُ، النُّورُ، الْهَادِي، الْبَدِيعُ، الْبَاقِي، الْوَارِثُ، الرَّشِيدُ، الصَّبُورُ. [صحيح دون عد الأسماء، أخرجه ابن ماجة 2/1269 حديث3861، والترمذي 5/411 حديث 3507، والبيهقي في السنن الكبرى 10/ 48 حديث 19817، وصححه ابن حبان 3/88 حديث 808، والحاكم 1/62 حديث 41].

2- عَنْ طَاوُسٍ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ: " اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ لَكَ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ

الحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ الحَقُّ وَوَعْدُكَ الحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ المُقَدِّمُ، وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ - أَوْ: لاَ إِلَهَ غَيْرُكَ - " قَالَ سُفْيَانُ: وَزَادَ عَبْدُ الكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ: «وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» [أخرجه البخاري 2/48 حديث 1120، ومسلم 1/532 حديث 769].

3- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، غَفَرَ اللهُ لَهُ ذُنُوبَهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ عَدَدِ وَرَقِ الشَّجَرِ " [إسناده ضعيف جدًا، أخرجه أحمد 17/130 حديث 11074]

4- عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلَاثًا، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَ فَارًّا مِنَ الزَّحْفِ" [صحيح على شرط الشيخين، أخرجه الحاكم 1/692 حديث 1884]

5- عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ {وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ} [البقرة: 163]، وَفَاتِحَةِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: {الم اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} [آل عمران: 2] " [حسن صحيح، أخرجه أبو داود 2/80 حديث 1496، أخرجه الترمذي 5/394 حديث 3478].

6- عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَلْقَةِ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي. فَلَمَّا رَكَعَ وَسَجَدَ جَلَسَ وَتَشَهَّدَ، ثُمَّ دَعَا، فَقَالَ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْمَنَّانُ، بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، إِنِّي أَسْأَلُكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَتَدْرُونَ بِمَا دَعَا؟ "، قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ دَعَا اللهَ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى " [صحيح، أخرجه أحمد 20/ 61 حديث 12611].

7- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ قَاتَلْتُ شَيْئًا مِنْ قِتَالٍ ثُمَّ جِئْتُ مُسْرِعًا لِأَنْظُرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَعَلَ فَجِئْتُ فَأَجِدُهُ وَهُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ: «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ» لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى الْقِتَالِ، ثُمَّ جِئْتُ وَهُوَ سَاجِدٌ، يَقُولُ ذَلِكَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى الْقِتَالِ ثُمَّ جِئْتُ وَهُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ ذَلِكَ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْه " [صحيح الإسناد، صححه الحاكم 1/344 حديث 809].

8- عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ بِهِ هَمٌّ أَوْ غُمٌّ قَالَ: «يَا حَيُّ، يَا قَيُّومُ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ» [صحيح الإسناد، صححه الحاكم 1/689 حديث 1875].

- أقوال السلف في اسم الله (القيوم):

أولًا: أقوال بعض الصحابة والتابعين في اسم الله (القيوم):

1- قال ابن عباس: {القيوم}: القائم الذي لا بدء له، الذي لا يزول ولا يحول. [تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، ينسب: لعبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - (المتوفى: 68هـ) 1/36]
2- قال مجاهد: {القيوم}: القائم على كل شيء.
3- قال الربيع: {القيوم}: قيم كل شيء، يكلؤه ويرزقه ويحفظه.
4- قال السدي: {القيوم}: وهو القائم.
5- قال الضحاك: {القيوم}: القائم الدائم. [تفسير الطبري 5/388- 389].
6- قال قتادة: {القيوم}: القائم الدائم.
7- قال الحسن: {القيوم}: يعني القائم على كل نفس بما كسبت، حتى يجازيها بعملها من حيث هو عالم به، لا يخفى عليه شيء منه.
8- قال سعيد بن جبير: {القيوم}: القائم الوجود.
9- قال أمية بن أبي الصلت: {القيوم}: أنه اسم من أسماء الله، مأخوذ من الاستقامة. [تفسير الماوردي 1/323- 324].
10- قال الكلبي: {القيوم}: القيوم الذي لا بدئ له. [تفسير القرطبي 3/ 271- 272].

ثانيًا: أقوال بعض المفسرين في تفسير اسم الله (القيوم):

1- قال الطبري: {القيوم}: القائم برزق ما خلق وحفظه. [تفسير الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)، 5/388].

2- قال السمرقندي: {القيوم}: يعني القائم على كل نفس بما كسبت، ويقال: القائم بتدبير أمر الخلق في إنشائهم ورزقهم ومعنى القائم: هو الدائم.. [بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (المتوفى: 373هـ)، 1/167].

3- قال الماوردي: {القيوم}: قرأ عمر بن الخطاب القيام. وفيه ستة تأويلات: أحدها: القائم بتدبير خلقه , قاله قتادة. والثاني: يعني القائم على كل نفس بما كسبت , حتى يجازيها بعملها من حيث هو عالم به , لا يخفى عليه شيء منه , قاله الحسن. والثالث: معنى القائم الوجود , وهو قول سعيد بن جبير. والرابع: أنه الذي لا يزول ولا يحول , قاله ابن عباس. والخامس: أنه العالم بالأمور , من قولهم: فلان يقوم بهذا الكتاب , أي هو عالم به، والسادس: أنه اسم من أسماء الله , مأخوذ من الاستقامة , قال أمية بن أبي الصلت. [تفسير الماوردي = النكت والعيون، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: 450هـ)، 1/323- 324].

4- قال القرطبي: {القيوم}: من قام، أي القائم بتدبير ما خلق، عن قتادة. وقال الحسن: معناه القائم على كل نفس بما كسبت حتى يجازيها بعملها، من حيث هو عالم بها لا يخفى عليه شي منها. وقال ابن عباس: معناه الذي لا يحول ولا يزول، قال الكلبي: القيوم الذي لا بدئ له. [الجامع لأحكام القرآن - تفسير القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: 671هـ)، 3/ 271- 272].

5- قال ابن كثير: {القيوم}: القيم لغيره وكان عمر يقرأ: "القيام" فجميع الموجودات مفتقرة إليه وهو غني عنها ولا قوام لها بدون أمره. [تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، 1/ 678].

6- قال جلال الدين المحلي والسيوطي: {القيوم}: المبالغ في القيام بتدبير خلقه. [تفسير الجلالين، جلال الدين محمد بن أحمد المحلي (المتوفى: 864هـ) وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى: 911هـ)، 1/ 56].

7- قال الآلوسي: {القيوم}: الذي يقوم بنفسه ويقوم كل ما يقوم به. [روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: 1270هـ)، 2/13].

ثالثًا: أقوال بعض أهل العقيدة في اسم الله (القيوم):

1- قال ابن تيمية رحمه الله: اسمه "القيوم" يتضمن أنه لا يزول، فلا ينقص بعد كماله، ويتضمن أنه لم يزل ولا يزال دائما باقيا أزليا أبديا موصوفا بصفات الكمال، من غير حدوث نقص أو تغير بفساد واستحالة ونحو ذلك مما يعتري ما يزول من الموجودات، فإنه سبحانه وتعالى "القيوم". ولهذا كان من تمام كونه قيوما لا يزول أنه لا تأخذه سنة ولا نوم. [جامع المسائل لابن تيمية 1/55].

وقد قرأ طائفة "القيام" و"القيم"، وكلها مبالغات في القائم وزيادة، فهو قائم بالقسط وهو العدل، وقائم على كل نفس بما كسبت، وقيامه بالقسط على كل نفس يستلزم قدرته، فدل هذا الاسم على أنه قادر وأنه عادل.

فلفظ "القيام" يقتضي شيئين: القوة والثبات والاستقرار، ويقتضي العدل والاستقامة، فالقائم ضد الواقع، كما أنه ضد الزائل.

والمستقيم ضد المعوج المنحرف، كما قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "ما من قلب من قلوب العباد إلا وهو بين إصبعين من أصابع الرحمن، إن شاء أن يقيمه أقامه، وإن شاء أن يزيغه أزاغه". (ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا)، وقال: (فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم).

ومنه تقويم السهم والصف، وهو تعديله، وكان النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول: "أقيموا صفوفكم، فإن تسوية الصف من تمام الصلاة".

وكان يقوم الصف كما يقوم القدح.

ومنه الصراط المستقيم والاستقامة، وهذا من هذا، كما قال تعالى: (إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم) من طريقة أهل التوراة.

وما يهدي إليه القرآن أقوم مما يهدي إليه الكتاب الذي [قبله] ، وإن كان ذلك يهدي إلى الصراط المستقيم، لكن القرآن يهدي للتي هي أقوم. ولهذا ذكر هذا بعد قوله: (وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني إسرائيل)، ثم قال: (إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم) ولما كان القيام بالأمور بطريقة القرآن يقتضي شيئين: القوة والثبات، مع العدل والاستقامة، جاء الأمر بذلك في مثل قوله: (كونوا قوامين بالقسط شهداء لله)، و (كونوا قوامين لله شهداء بالقسط).

وقوله: (وأقيموا الشهادة لله) يقتضي أنه يأتي بها تامة مستقيمة، فإن الشاهد قد يضعف عن أدائها وقد يحرفها، فإذا أقامها كان ذلك لقوته واستقامته.

وكذلك إقام الصلاة يقتضي إدامتها والمحافظة عليها باطنا وظاهرا، وأن يأتي بها مستقيمة معتدلة. ولما كانت صلاة الخوف فيها نقص لأجل الجهاد قال: (فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلاة)، فإن الرجل قد يصلي ولا يقيم الصلاة لنقص طمأنينتها والسكينة فيها، فلا تكون صلاته ثابتة مستقرة، أو لنقص خضوعه لله وإخلاصه له، فلا تكون معتدلة، فإن رأس العدل عبادة الله

وحده لا شريك له، كما أن رأس الظلم هو الشرك، إذ كان الظلم وضع الشيء في غير موضعه، ولا أظلم ممن وضع العبادة في غير موضعها فعبد غير الله، فعبادة الله أصل العدل والاستقامة. قال تعالى: (قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين)، فأمر بإقامة الوجه له عند كل مسجد، وهو التوحيد وتوجيه الوجه إليه سبحانه، فإن توجيهه إلى غيره زيغ. وبالإخلاص يكون العبد قائما، وبالشرك زائغا، كما قال: (فأقم وجهك للدين حنيفا)، وقال: (فأقم وجهك للدين القيم).

وإقامته: توجيهه إلى الله وحده، وهو أيضا إسلامه، فإن إسلام الوجه لله يقتضي إخضاعه له وإخلاصه له.

وفي القرآن إقامة الوجه، وفيه توجيهه لله وإسلامه لله، وتوجيهه وإسلامه هو إقامته، وهو ضد إزاغته. فلما كانت الصلاة تضمنت هذا وهذا، وهو عبادته وحده وإخلاص الدين له وتوجيه الوجه إليه، كما فيها هذا العدل، فلابد من هذا ولابد من الطمأنينة فيها، وهي إنما تكون مقامة بهذا، وهذا هو الخضوع، فإن الخشوع يجمع معنيين: أحدهما الذل والخضوع والتواضع، والثاني السكون والثبات. ومنه قوله تعالى: (خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة)، ودوله: (خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي)، وهو الانخفاض والسكون. ومنه خشوع الأرض، وهو سكونها وانخفاضها، فإذا أنزل عليها الماء اهتزت بدل السكون، وربت بدل الانخفاض.

وقال: (كونوا قوامين بالقسط)، (قوامين لله). و"القوام" هو القيام. [جامع المسائل لابن تيمية 1/161 - 165].

2- قال ابن القيم رحمه الله: وصفة القيومية الصحيحة المصححة لجميع الأفعال، فالحي القيوم: من له كل صفة كمال، وهو الفعال لما يريد. [مدارج السالكين لابن القيم 3/252].

- كتب عن اسم الله (القيوم):

1- كتاب: اشتقاق أسماء الله الحسنى للزجاجي

أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (توفي 340 هـ)

(اسم الله القيوم من ص 105 – ص 108).

رابط التحميل:

https://waqfeya.net/book.php?bid=1862

2- كتاب: الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى وصفاته للقرطبي

الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (توفي 671هـ)

(اسم الله القيوم من ص 396– ص 399).

رابط التحميل:

https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D9%86%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%B7%D8%A8%D9%8A-pdf

3- كتاب: تفسير أسماء الله الحسنى.

عبد الرحمن السعدي.

(اسم الله القيوم ص 192)

رابط التحميل من المكتبة الشاملة: https://shamela.ws/index.php/book/10090

4- كتاب: النهج الأسمى في شرح أسماء الله الحسنى.

محمد الحمود النجدي.

(اسم الله القيوم الجزء الثاني من ص 73 – ص 82).

رابط التحميل:

https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%87%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%85%D9%89-%D9%81%D9%8A-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84

%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%86%D8%B3%D8%AE%D8%A9-%D9%85%D8%B5%D9%88%D8%B1%D8%A9-pdf

5- كتاب: الوجيز في شرح أسماء الله الحسنى.

محمد الكوس.

2005م - 1426هـ

(اسم الله القيوم ص 69)

رابط التحميل:
https://books-library.online/files/books-library.online_noodacb1f258b13508a7fc376-13280.pdf

6- كتاب: شرح ابن القيم لأسماء الله الحسنى.

د/ عمر سليمان الأشقر.

(اسم الله القيوم من ص 133 - ص 136).

رابط التحميل: https://archive.org/details/FP92965

7- كتاب: التوحيد - أسماء الله الحسنى في ضوء القرآن والسنة.

محمد بن إبراهيم التويجري.

(اسم الله القيوم من ص 19– ص 26).

رابط التحميل:
https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%AD%D9%8A%D8%AF-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8

%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%81%D9%8A-%D8%B6%D9%88%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D8%A9-pdf

8- كتاب: الثمر المجتنى - مختصر شرح أسماء الله الحسنى.

د/ سعيد بن علي بن وهف القحطاني.

(اسم الله القيوم ص 83).

رابط التحميل:
https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%85%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%86%D9%89-%D9%85%D8%AE%D8%AA%D8%B5%D8%B1-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-pdf

9- كتاب: المنهاج الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى.

د/ زين محمد شحاتة.

1422هـ.

(اسم الله القيوم من الجزء الأول ص 123 – 145).

رابط التحميل:
https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%87%D8%A7%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%81%D9%8A-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-

%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-pdf-pdf

10- كتاب: مختصر فقه الأسماء الحسنى.

عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر.

(اسم الله القيوم ص 11).

رابط التحميل:

https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%85%D8%AE%D8%AA%D8%B5%D8%B1-%D9%81%D9%82%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-pdf

11- كتاب: ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها.

عبد العزيز بن ناصر الجليل.

(اسم الله القيوم رقم 8).

رابط التحميل:

https://books.islamway.net/1/3813/12117/005_7.pdf

12- كتاب: شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة.

د/ سعيد بن علي بن وهف القحطاني.

(اسم الله القيوم ص 156).

رابط التحميل:

https://archive.org/details/FPsaahdkssaahdks/mode/2up

ـ مقالات عن اسم الله (القيوم):

1- مقال بعنوان: معنى اسم الله الحي و القيوم

موقع/ الشيخ. عبد الرحمن بن ناصر البراك

الرابط:

https://sh-albarrak.com/article/6231

2- مقال بعنوان: الحي القيوم

من موقع/ الموسوعة العقدية – الدرر السنية.

الرابط:

https://www.dorar.net/aqadia/546/-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%8C-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%88%D9%85

3- مقال بعنوان: اسم الله (القيوم) وآثاره في الأحداث المعاصرة.

الشيخ/ عبد العزيز بن ناصر الجليل

من موقع/ مجلة البيان

الرابط:

https://www.albayan.co.uk/MGZarticle2.aspx?ID=6110

4- مقال بعنوان: الحي القيوم.

من موقع/ أ.د/ أمير حداد.

الرابط:

https://www.prof-alhadad.com/index.php/2013/12/03/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%91%D9%88%D9%85/

5- خطبة بعنوان: خطبة (من أسماء الله الحسنى الحي القيوم ومالك الملك)

من موقع/ الشيخ حامد إبراهيم

الرابط:

https://hamidibrahem.com/%D8%AE%D8%B7%D8%A8%D8%A9-%D9%85%D9%86-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%88%D9%85-%D9%88/

6- خطبة بعنوان: اسم الله القيوم.

من موقع/ ملتقى الخطباء.

الرابط:

https://khutabaa.com/ar/article/%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%88%D9%85

7 – هل "الحي القيوم" هو اسم الله الأعظم؟

موقع/ الإمام ابن باز

الرابط:

https://binbaz.org.sa/fatwas/31202/%D9%87%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%88%D9%85-%D9%87%D9%88-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D8%B8%D9%85

8- درس للأطفال بعنوان: الله هو الحي القيوم ويحكم ما يريد (شرح للأطفال)

الرابط:

https://www.alukah.net/personal_pages/0/72668/#ixzz7EZxAXV8v

- محاضرات صوتية عن اسم الله (القيوم):

1- محاضرة بعنوان: شرح أسماء الله الحسنى - القيوم

الشيخ/ هاني حلمي

الرابط:

https://ar.islamway.net/lesson/102348/%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%88%D9%85?__ref=search

2- محاضرة بعنوان: شرح الأسماء والصفات – الحي القيوم

الشيخ/ إسلام منصور

الرابط:

https://ar.islamway.net/lesson/40129/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%88%D9%85?__ref=search

3- محاضرة بعنوان: 20 القيوم

أ.د. خالد بن عثمان السبت.

الرابط:

https://khaledalsabt.com/series/770/20-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%88%D9%85

4- محاضرة بعنوان: أسماء الله الحسنى - اسم الله الحي القيوم

الشيخ/ فوزي السعيد

الرابط:

https://ar.islamway.net/lesson/55732/%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%88%D9%85

5- محاضرة بعنوان: في ظلال أسماء الله الحسنى - (17) القيوم

الشيخ/ محمد يسري إبراهيم

الرابط:

https://ar.islamway.net/lesson/202428/-17-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%88%D9%85?__ref=search

- مرئيات عن اسم الله (القيوم):

1- محاضرة بعنوان: اسم الله الحي القيوم 1

الشيخ/ محمد حسين يعقوب

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=7MAEJqT5MOc

2- محاضرة بعنوان: برنامج الحسنى 2 (اسم الله القيوم)

فضيلة الشيخ د. حسن بخاري

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=O6xCO8mh_vw

3- محاضرة بعنوان: معنى (الحي القيوم)

الشيخ/ مصطفى العدوي

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=CpW6XRzxtls

4- محاضرة بعنوان: معنى صفة الله القيوم "الحي القيوم" - تفسير الشعراوي

الشيخ/ محمد متولي الشعراوي

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=mBzmXXkWukM

5- محاضرة بعنوان: أكمل ما قيل في معنى {الحيّ القيُّوم}

الشيخ/ صالح المغامسي

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=zL8xZV5oO2o

6- حلقة بعنوان: الحلقة 20 يا الله (الحي القيوم الجليل)

الشيخ/ نبيل العوضي

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=W6w4lhcOii8

7- محاضرة بعنوان: 055 معنى اسم الله ـ القيوم ـ من محاضرات التفسير بأكاديمية زاد ـ الفصل الأول

الشيخ/ محمد صالح المنجد

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=SzliADUv2JI

8- حلقة بعنوان: الحي القيوم

الشيخ/ حازم شومان

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=dl6OH8u31FM

9- محاضرة بعنوان: هل اسم الله الاعظم هو الحي القيوم ؟ ؟

الشيخ/ الشيخ مصطفي العدوي

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=hcm6bCvu4Dg

10- محاضرة بعنوان: اسم الله الحي القيوم (3) | أسماء الله الحسنى (46)

الشيخ/ محمد حسان

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=y2tFLQZj1t4

11- محاضرة بعنوان: أسم الله "القيوم" سبحانة و تعالي - تفسير الشعراوي

الشيخ/ محمد متولي الشعراوي

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=fwEhREeVsac

12- محاضرة بعنوان: اسم الله .. القيوم - (1)

الشيخ/ محمد بن إبراهيم التويجري

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=vxfpEJ-rOis

13- محاضرة بعنوان: اسم الله القيوم (2)

الشيخ/ محمد بن إبراهيم التويجري

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=n1PHxq3f2zg

14- محاضرة بعنوان: اسم الله .. القيوم - (3)

الشيخ/ محمد بن إبراهيم التويجري

الرابط:

15- محاضرة بعنوان: اسم الله القيوم - (4)

الشيخ/ محمد بن إبراهيم التويجري

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=D9XcpMvrqXQ

16- محاضرة بعنوان: اسم الله القيوم – (5)

الشيخ/ محمد بن إبراهيم التويجري

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=l09gJQuj8iw

17- محاضرة بعنوان: اسم الله .. القيوم - (6)

الشيخ/ محمد بن إبراهيم التويجري

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=NI-4xt4Pp-w

18- محاضرة بعنوان: اسم الله .. القيوم - (7)

الشيخ/ محمد بن إبراهيم التويجري

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=0Keud_0-k1Y

19- محاضرة بعنوان: اسم الله القيوم – (8)

الشيخ/ محمد بن إبراهيم التويجري

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=R4mj4DpCKXI

20 - محاضرة بعنوان: اسم الله القيوم – (9)

الشيخ/ محمد بن إبراهيم التويجري

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=2OjxGKa3-Wk

21 - محاضرة بعنوان: اسم الله القيوم – (10)

الشيخ/ محمد بن إبراهيم التويجري

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=GTOHjpEvXF8

22- كرتون للأطفال بعنوان: «الحي القيوم» اسم الله الأعظم.. المدبر لأمور الكون 9

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=CPOkuKRaoWY

23- كرتون للأطفال بعنوان: اسم الله القيوم للأطفال (الفيديو الأول) الله قائم بنفسه لا يحتاج لأحد

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=uE1307h6k2w

24- كرتون للأطفال بعنوان: اسم الله القيوم

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=ODBCye2Lqhg

تم بحمد الله تعالى جمع ما يختص باسم الله (القيوم)

نسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم

وأن يجزينا عنه خير الجزاء

اسم الله

(القيوم)

مواقع أسماء الله الحسنى

اسم الله (القيوم)

{اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ}

[آل عمران: 2]

قال الإمام ابن القيم رحمه الله:

وكذلك القيوم من أوصافه ... ما للمنام لديه من غشيان

العناصر الرئيسية للداتا:

- التعريف باسم الله (القيوم):

(القيوم): فيعول من قام يقوم، وهو من أوصاف المبالغة في الفعل وهو من قوله عز وجل: {أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ} [الرعد: 33] [اشتقاق أسماء الله الحسنى للزجاجي 1/105].

وفيه ثلاث لغات (القيوم) و(القيام) وبه قال عمر بن الخطاب و(القيّم) والفرق بين (القيوم) و(القائم) أن (القائم) أي على خلقه برعايته لهم وحفظه، و(القيم) هو الذي يقوم بنفسه ويقوم على كل شيء لافتقار المخلوق إلى المخلوق. فهذه التفرقة بين (القيوم) و(القائم). [الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى وصفاته للقرطبي 1/396].

(القيوم): في حق الله تعالى كامل القيومية الذي قام بنفسه، وعظمت صفاته، واستغنى عن جميع مخلوقاته، وقامت به الأرض، والسماوات، وما فيهما من المخلوقات فهو الذي أوجدها، وأمدها، وأعدّها لكل ما فيه بقاؤها، وصلاحها، وقيامها، فهو الغني عنها من كل وجه، وهي

التي افتقرت إليه من كل وجه، فالحي، والقيوم من له صفة كل كمال، وهو الفعال1 لما يريد الذي إذا أراد شيئاً قال له كن فيكون، وكل الصفات الفعلية، والمجد، والعظمة، والجلال ترجع إلى اسمه القيوم [تفسير أسماء الله الحسنى للسعدي 1/192].

قال الحليمي: في معنى القيوم: إنه القائم على كل شيء من خلقه يدبره بما يريد جل وعلا.

وقال الخطابي: القيوم القائم الدائم بلا زوال , ووزنه فيعول من القيام وهو نعت المبالغة وفي القيام على كل شيء ويقال: هو القيم على كل شيء بالرعاية له.

[الأسماء والصفات للبيهقي 1/131]

- اسم الله (القيوم)في السنة:

- يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين.

ورد مقترنًا باسمه (الحي) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها: ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به، أن تقولي إذا أصبحت وإذا أمسيت: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين.

- أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلَاثًا، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَ فَارًّا مِنَ الزَّحْفِ"[صحيح على شرط الشيخين، أخرجه الحاكم 1/692 حديث 1884]

- التعبد باسم الله (القيوم):

1- أن يؤمن العبد أن الله عز وجل لا يحتاج لأحد بوجه من الوجوه:

فكيف يحتاج إلى غيره من خلقه وهم أنفسهم لا قيام لهم إلا به.

2- الإخلاص لله تعالى:

باستشعار قوله تعالى: {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} [آل عمران: 2]

3- الافتقار إلى الله تعالى القيوم:

في الدين والدنيا، وفي كل أمور الحياة، قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ} [فاطر:15]، وقال تعالى في قصة موسى عليه الصلاة والسلام: {فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ} [القصص:24].

ويتحقق ذلك بأمرين متلازمين؛ هما: الأول: إدراك عظمة الخالق وجبروته: فكلما كان العبد أعلم بالله تعالى وصفاته وأسمائه كان أعظم افتقاراً إليه وتذللاً بين يديه.

الثاني: إدراك ضعف المخلوق وعجزه: فمن عرف قدر نفسه، وأنَّه مهما بلغ في الجاه والسلطان والمال؛ فهو عاجز ضعيف لا يملك لنفسه صرفاً ولا عدلاً؛ تصاغرت نفسه، وذهب كبرياؤه، وذلَّت جوارحه، وعظم افتقاره لمولاه، والتجاؤه إليه، وتضرعه بين يديه. قال عز وجل: {فَلْيَنظُرِ الإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ . خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ . يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ . إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ . يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ . فَمَا لَهُ مِن قُوَّةٍ وَلاَ نَاصِرٍ} [الطارق:5-10].

4- مراقبة الله عز وجل القيوم الذي لا تأخذه سِنة ولا نوم:

فمن كمال قيوميته أنه لا ينام فوجبت مراقبته في الأقوال والأفعال.

قال تعالى: {مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [النحل: 97]

5- الدعاء باسم الله القيوم فقد يكون اسم الله الأعظم:

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ {وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ} [البقرة: 163]، وَفَاتِحَةِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: {الم اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} [آل عمران: 2] " [حسن صحيح، أخرجه أبو داود 2/80 حديث 1496، أخرجه الترمذي 5/394 حديث 3478]

وعَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَلْقَةِ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي. فَلَمَّا رَكَعَ وَسَجَدَ جَلَسَ وَتَشَهَّدَ، ثُمَّ دَعَا، فَقَالَ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْمَنَّانُ، بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، إِنِّي أَسْأَلُكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَتَدْرُونَ بِمَا دَعَا؟ "، قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ دَعَا اللهَ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى " [صحيح، أخرجه أحمد 20/ 61 حديث 12611].

6- الدعاء باسم الله القيوم عند الهم والغم:

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ بِهِ هَمٌّ أَوْ غُمٌّ قَالَ: «يَا حَيُّ، يَا قَيُّومُ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ» [صحيح الإسناد، صححه الحاكم 1/689 حديث 1875].

شبهات حول اسم الله (القيوم):

الشبهة:

يقول غير المسلم: القرآن هو نسخة مشوهة من الكتاب المقدس.. استغل فيه محمد ما أوتي من بيان.. ليؤسس دينا من مصادر لا يملكها، بدليل تعبير الحي القيوم في القرآن فهو مسروق من الكتاب المقدس

ففي العهد القديم:

سفر دانيال 6: 26 الذي يقول فيه هُوَ الإِلهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ إِلَى الأَبَدِ

الرد عليها:

للرد على هذه الشبهة لابد من أسلوب الحوار:

فيقول المسلم: أتعرف من أين جاء محمد بهذه الآية:{وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ}(قّ:38)

بادر النصراني إلى الإجابة من غير تحقيق: مما ورد في الكتاب المقدس.. فقد جاء فيه:(لأنه في ستة أيام صنع الرب السماء والأرض، وفي اليوم السابع استراح وتنفس) (خروج31: 17).

قال المسلم: هل ترى النصان متفقان؟

قال النصراني: أجل.. فكلا النصين ينص على أن خلق السموات والأرض تم في ستة أيام.

قال المسلم : وهل تريد من القرآن أن يذكر عشرة أيام أو عشرين يوما حتى يتجنب رميه بالاستمداد من الكتاب المقدس!؟

قال النصراني: أجل.. فاتفاقه مع الكتاب المقدس دليل على استمداده منه.

قال المسلم: أرأيت لو أن كاتبا ذكر أن الأرض كروية.. فهل نزعم أنه كتاب مسروق، لأن هناك من سبقه إلى ذكر كروية الأرض!؟

قال النصراني: لا.. فكروية الأرض حقيقة لا شك فيها.

قال المسلم: وقد اعتبر القرآن خلق السموات والأرض في ستة أيام حقيقة لا شك فيها.. بل اعتبرها من الحق الذي ورد في الكتاب المقدس.. فلذلك اتفق معه فيها.

أم أنك تريد أن يبرز القرآن ذاتيته، ولو بالمخالفة التي تدل بحد ذاتها على أنها تهدف إلى إبراز الذات، لا إلى إبراز الحقيقة؟

صمت المسلم، فقال: تأمل النصين جيدا.. هل تراهما متوافقان؟

قال النصراني ـ من غير نظر ـ: لا شك في ذلك.

قال المسلم: أنت حكمت بلفظ الستة عن جميع الآية القرآنية.. سأقرأ عليك الآية من جديد.. وأرجو أن تنسى كلمة (الستة)

أعاد المسلم قراءة الآية، وقال: هل اكتشفت الفرق؟

قال النصراني: أجل.. لقد ذكر القرآن أن الله خلق السموات والأرض من دون أن يمسه أي تعب، بينما ذكر الكتاب المقدس أن الله استراح وتنفس في اليوم السابع.

قال المسلم: فأيهما يتوافق مع العقل؟.. هل هو الطرح القرآني، أم الطرح التوراتي؟

لم يدر النصراني بما يجيبه.

فقال المسلم: أنت.. وكل مسيحي صادق.. يعلم أن الله أعلى وأعظم من أن يصيبه التعب، وأنه أعلى وأعظم من أن يحتاج إلى الراحة.. الله هو القدوس الذي لا تصيبه الأعراض التي تصيبنا.

قال النصراني: أجل.. وفي الكتاب المقدس ما يدل على هذا.

قال المسلم: فالقرآن إذن لم يستمد من الكتاب المقدس هذه المسألة.. بل ذكر هذه المسألة ليصحح بها خطأ الكتاب المقدس.

قال النصراني: كيف عرفت أنه لم يستمد؟

قال المسلم: سأضرب لك مثالا.. لو وقفت أمام خبير في الفلك، وذكرت حقيقة فلكية تعرفها، فوافقك في بعضها، وصحح لك الآخر.. هل ترى أنه استمد منك الحقيقة الأولى؟

قال النصراني: لا.. هو خبير.. فكيف يستمد مني.. بل إن في تصحيحه لخطئي دليل على أن تلك الحقيقة كانت بديهية عنده، وأنه يعرفها على حقيقتها، بخلاف معرفتي السطحية.

قال المسلم: فهكذا النصوص التي يظهر من القرآن أنها تتفق مع الكتاب المقدس.

قال النصراني: أهي لا تتفق؟

قال المسلم: هي تتفق.. ولا تتفق..

قال النصراني: لم أفهم.

قال المسلم: لقد رأى القرآن أن الكتاب المقدس هو كتاب أمة عظيمة من الناس، وبما أنه كتاب هداية للناس جميعا، فقد رأى أن يذكر ما في هذا الكتاب من الصواب والخطأ، والحق والضلال.

قال النصراني: فلم لم يأت بالجديد المجرد؟

قال المسلم: هو أتى بالجديد المجرد.. وأتى بالإصلاح.. ألست ترى أن كل الأنبياء الذين جاءوا بعد موسى لم ينقضوا الناموس؟.. وأنهم جميعا اكتفوا برسالة موسى.

قال النصراني: أجل.. حتى المسيح روي عنه ذلك.

قال المسلم: فلماذا تتهمون محمدا أنه لص على الكتاب المقدس.. ولا تتهمون جميع الأنبياء.

قال النصراني: هو لم يكن إسرائيليا.

قال المسلم: وهل الله عنصري لهذه الدرجة بحيث لا يختار إلا إسرائيليا؟

صمت النصراني.

فقال المسلم: لقد ورد في القرآن تصحيح أوهام المشركين كما ورد تصحيحه لأوهام أهل الكتاب كما ورد تصحيحه للأوهام الكثيرة التي تعشش في عقول البشرية.

نعم أنت لا يعنيك إلا دينك.. سأذكر لك أمثلة من الكتاب المقدس ومن القرآن، لترى كيف صحح القرآن الأوهام..

لا شك أنك تعرف هذه الآية:{ أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلا يُؤْمِنُونَ}(الانبياء:30)

قال النصراني: أجل.. وهي مستمدة مما ورد في أول الكتاب المقدس:(في البدء خلق الله السموات والارض. وكانت الارض خربة وخالية وعلى وجه الغمر ظلمة وروح الله يرف على وجه المياه. وقال الله ليكن نور فكان نور. ورأى الله النور انه حسن.وفصل الله بين النور والظلمة. ودعا الله النور نهارا والظلمة دعاها ليلا.وكان مساء وكان صباح يوما واحدا وقال الله ليكن جلد في وسط المياه.وليكن فاصلا بين مياه ومياه) (تكوين:1/1-8)

قال المسلم: ألا ترى أن هناك فرقا عظيما بين التعبيرين.. القرآن يعبر عن الحقائق بشكل قوانين شاملة لا يمكن أن تخترق.. هو يذكر أن السموات والأرض كانت مجتمعة، ثم تفرقت، وهو نفس ما يقول العلم. وهو يذكر أن الماء هو مادة أساسية للحياة في جميع الأشياء.. وهو نفس ما يقول العلم..

بينما التوراة قد تضم نفس الحقائق.. ولكنها تعبر عنها بطريقة خرافية.. هي أقرب إلى تعبير العجائز منها إلى تعبير الله.

سكت المسلم قليلا، ثم قال: ألا تلاحظ فرقا أساسيا.. قد لا تشعر به، وقد لا يشعر به كثير من الناس؟

قال النصراني: ما هو؟

قال المسلم: في التوراة نجد حديث غائب.. فهي تقول:(ورأى الله النور انه حسن.وفصل الله بين النور والظلمة. ودعا الله النور نهارا والظلمة دعاها ليلا).. بينما يقول القرآن: {فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا}

ألا تعلم أنه لا يمكن لبشر أن ينسب لنفسه بنون التعظيم مثل هذا الكلام.. إنه كلام عظيم تنهد له الجبال.. ولكن القرآن يمتلئ به..

ولبقية الحوار يراجع الرابط التالي:

http://noursalam.free.fr/b26.2.htm

- آيات قرآنية ورد فيها اسم الله (القيوم):

ورد اسم الله (القيوم) في القرآن الكريم حكاية عن الله تعالى في 5 مواضع، حيث ذكر بلفظ (القيوم) في 3 مواضع، وبلفظ (قائم) في موضع واحد، وبلفظ (قائمًا) في موضع واحد.

أولًا: المواضع التي ذكر فيها الاسم بلفظ (القيوم):

1- {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ} [البقرة: 255]

2- {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} [آل عمران: 2]

3- {وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا} [طه: 111]

ثانيًا: الموضع الذي ذكر فيه الاسم بلفظ (قائم):

1- {أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ} [الرعد: 33]

ثالثًا: الموضع الذي ذكر فيه الاسم بلفظ (قائمًا):

1- {شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [آل عمران: 18]

- أحاديث نبوية ورد فيها اسم الله (القيوم):

1- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِئَةً غَيْرَ وَاحِدَةٍ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ، الْمَلِكُ، الْقُدُّوسُ، السَّلامُ، الْمُؤْمِنُ، الْمُهَيْمِنُ، الْعَزِيزُ، الْجَبَّارُ، الْمُتَكَبِّرُ، الْخَالِقُ، الْبَارِئُ، الْمُصَوِّرُ، الْغَفَّارُ، الْقَهَّارُ، الْوَهَّابُ، الرَّزَّاقُ، الْفَتَّاحُ، الْعَلِيمُ، الْقَابِضُ، الْبَاسِطُ، الْخَافِضُ، الرَّافِعُ، الْمُعِزُّ، الْمُذِلُّ، السَّمِيعُ، الْبَصِيرُ، الْحَكَمُ، الْعَدْلُ، اللَّطِيفُ، الْخَبِيرُ، الْحَلِيمُ، الْعَظِيمُ، الْغَفُورُ، الشَّكُورُ، الْعَلِيُّ، الْكَبِيرُ، الْحَفِيظُ، الْمُقِيتُ، الْحَسِيبُ، الْجَلِيلُ، الْكَرِيمُ، الرَّقِيبُ، الْمُجِيبُ، الْوَاسِعُ، الْحَكِيمُ، الْوَدُودُ، الْمَجِيدُ، الْبَاعِثُ، الشَّهِيدُ، الْحَقُّ، الْوَكِيلُ، الْقَوِيُّ، الْمَتِينُ، الْوَلِيُّ،

الْحَمِيدُ، الْمُحْصِي، الْمُبْدِئُ، الْمُعِيدُ، الْمُحْيِي، الْمُمِيتُ، الْحَيُّ، الْقَيُّومُ، الْوَاجِدُ، الْمَاجِدُ، الْوَاحِدُ، الصَّمَدُ، الْقَادِرُ، الْمُقْتَدِرُ، الْمُقَدِّمُ، الْمُؤَخِّرُ، الأَوَّلُ، الآخِرُ، الظَّاهِرُ، الْبَاطِنُ، الْوَالِي، الْمُتَعَالِي، الْبَرُّ، التَّوَّابُ، الْمُنْتَقِمُ، الْعَفُوُّ، الرَّءُوفُ، مَالِكُ الْمُلْكِ، ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ، الْمُقْسِطُ، الْجَامِعُ، الْغَنِيُّ، الْمُغْنِي، الْمَانِعُ، الضَّارُّ، النَّافِعُ، النُّورُ، الْهَادِي، الْبَدِيعُ، الْبَاقِي، الْوَارِثُ، الرَّشِيدُ، الصَّبُورُ. [صحيح دون عد الأسماء، أخرجه ابن ماجة 2/1269 حديث3861، والترمذي 5/411 حديث 3507، والبيهقي في السنن الكبرى 10/ 48 حديث 19817، وصححه ابن حبان 3/88 حديث 808، والحاكم 1/62 حديث 41].

2- عَنْ طَاوُسٍ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ: " اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ لَكَ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ الحَقُّ وَوَعْدُكَ الحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ المُقَدِّمُ، وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ - أَوْ: لاَ إِلَهَ غَيْرُكَ - " قَالَ سُفْيَانُ: وَزَادَ عَبْدُ الكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ: «وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» [أخرجه البخاري 2/48 حديث 1120، ومسلم 1/532 حديث 769].

3- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، غَفَرَ اللهُ لَهُ ذُنُوبَهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ عَدَدِ وَرَقِ الشَّجَرِ " [إسناده ضعيف جدًا، أخرجه أحمد 17/130 حديث 11074]

4- عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلَاثًا، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَ فَارًّا مِنَ الزَّحْفِ" [صحيح على شرط الشيخين، أخرجه الحاكم 1/692 حديث 1884]

5- عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ {وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ} [البقرة: 163]، وَفَاتِحَةِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: {الم اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} [آل عمران: 2] " [حسن صحيح، أخرجه أبو داود 2/80 حديث 1496، أخرجه الترمذي 5/394 حديث 3478].

6- عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَلْقَةِ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي. فَلَمَّا رَكَعَ وَسَجَدَ جَلَسَ وَتَشَهَّدَ، ثُمَّ دَعَا، فَقَالَ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْمَنَّانُ، بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، إِنِّي أَسْأَلُكَ. فَقَالَ

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَتَدْرُونَ بِمَا دَعَا؟ "، قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ دَعَا اللهَ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى " [صحيح، أخرجه أحمد 20/ 61 حديث 12611].

7- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ قَاتَلْتُ شَيْئًا مِنْ قِتَالٍ ثُمَّ جِئْتُ مُسْرِعًا لِأَنْظُرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَعَلَ فَجِئْتُ فَأَجِدُهُ وَهُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ: «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ» لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى الْقِتَالِ، ثُمَّ جِئْتُ وَهُوَ سَاجِدٌ، يَقُولُ ذَلِكَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى الْقِتَالِ ثُمَّ جِئْتُ وَهُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ ذَلِكَ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ " [صحيح الإسناد، صححه الحاكم 1/344 حديث 809].

8- عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ بِهِ هَمٌّ أَوْ غُمٌّ قَالَ: «يَا حَيُّ، يَا قَيُّومُ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ» [صحيح الإسناد، صححه الحاكم 1/689 حديث 1875].

- أقوال السلف في اسم الله (القيوم):

أولًا: أقوال بعض الصحابة والتابعين في اسم الله (القيوم):

1- قال ابن عباس: {القيوم}: القائم الذي لا بدء له، الذي لا يزول ولا يحول. [تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، ينسب: لعبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - (المتوفى: 68هـ) 1/36]
2- قال مجاهد: {القيوم}: القائم على كل شيء.
3- قال الربيع: {القيوم}: قيم كل شيء، يكلؤه ويرزقه ويحفظه.
4- قال السدي: {القيوم}: وهو القائم.
5- قال الضحاك: {القيوم}: القائم الدائم. [تفسير الطبري 5/388- 389].
6- قال قتادة: {القيوم}: القائم الدائم.
7- قال الحسن: {القيوم}: يعني القائم على كل نفس بما كسبت، حتى يجازيها بعملها من حيث هو عالم به، لا يخفى عليه شيء منه.
8- قال سعيد بن جبير: {القيوم}: القائم الوجود.
9- قال أمية بن أبي الصلت: {القيوم}: أنه اسم من أسماء الله، مأخوذ من الاستقامة. [تفسير الماوردي 1/323- 324].
10- قال الكلبي: {القيوم}: القيوم الذي لا بدئ له. [تفسير القرطبي 3/ 271- 272].

ثانيًا: أقوال بعض المفسرين في تفسير اسم الله (القيوم):

1- قال الطبري: {القيوم}: القائم برزق ما خلق وحفظه. [تفسير الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)، 5/388].

2- قال السمرقندي: {القيوم}: يعني القائم على كل نفس بما كسبت، ويقال: القائم بتدبير أمر الخلق في إنشائهم ورزقهم ومعنى القائم: هو الدائم.. [بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (المتوفى: 373هـ)، 1/167].

3- قال الماوردي: {القيوم}: قرأ عمر بن الخطاب القيام. وفيه ستة تأويلات: أحدها: القائم بتدبير خلقه , قاله قتادة. والثاني: يعني القائم على كل نفس بما كسبت , حتى يجازيها بعملها من حيث هو عالم به , لا يخفى عليه شيء منه , قاله الحسن. والثالث: معنى القائم الوجود , وهو قول سعيد بن جبير. والرابع: أنه الذي لا يزول ولا يحول , قاله ابن عباس. والخامس: أنه العالم بالأمور , من قولهم: فلان يقوم بهذا الكتاب , أي هو عالم به، والسادس: أنه اسم من أسماء الله , مأخوذ من الاستقامة , قال أمية بن أبي الصلت. [تفسير الماوردي = النكت والعيون، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: 450هـ)، 1/323- 324].

4- قال القرطبي: {القيوم}: من قام، أي القائم بتدبير ما خلق، عن قتادة. وقال الحسن: معناه القائم على كل نفس بما كسبت حتى يجازيها بعملها، من حيث هو عالم بها لا يخفى عليه شي منها. وقال ابن عباس: معناه الذي لا يحول ولا يزول، قال الكلبي: القيوم الذي لا بدئ له. [الجامع لأحكام القرآن - تفسير القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: 671هـ)، 3/ 271- 272].

5- قال ابن كثير: {القيوم}: القيم لغيره وكان عمر يقرأ: "القيام" فجميع الموجودات مفتقرة إليه وهو غني عنها ولا قوام لها بدون أمره. [تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، 1/ 678].

6- قال جلال الدين المحلي والسيوطي: {القيوم}: المبالغ في القيام بتدبير خلقه. [تفسير الجلالين، جلال الدين محمد بن أحمد المحلي (المتوفى: 864هـ) وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى: 911هـ)، 1/ 56].

7- قال الآلوسي: {القيوم}: الذي يقوم بنفسه ويقوم كل ما يقوم به. [روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: 1270هـ)، 2/13].

ثالثًا: أقوال بعض أهل العقيدة في اسم الله (القيوم):

1- قال ابن تيمية رحمه الله: اسمه "القيوم" يتضمن أنه لا يزول، فلا ينقص بعد كماله، ويتضمن أنه لم يزل ولا يزال دائما باقيا أزليا أبديا موصوفا بصفات الكمال، من غير حدوث نقص أو تغير بفساد واستحالة ونحو ذلك مما يعتري ما يزول من الموجودات، فإنه سبحانه وتعالى "القيوم". ولهذا كان من تمام كونه قيوما لا يزول أنه لا تأخذه سنة ولا نوم. [جامع المسائل لابن تيمية 1/55].

وقد قرأ طائفة "القيام" و"القيم"، وكلها مبالغات في القائم وزيادة، فهو قائم بالقسط وهو العدل، وقائم على كل نفس بما كسبت، وقيامه بالقسط على كل نفس يستلزم قدرته، فدل هذا الاسم على أنه قادر وأنه عادل.

فلفظ "القيام" يقتضي شيئين: القوة والثبات والاستقرار، ويقتضي العدل والاستقامة، فالقائم ضد الواقع، كما أنه ضد الزائل.

والمستقيم ضد المعوج المنحرف، كما قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "ما من قلب من قلوب العباد إلا وهو بين إصبعين من أصابع الرحمن، إن شاء أن يقيمه أقامه، وإن شاء أن يزيغه أزاغه".

(رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا) [آل عمران 8] ، وقال: (فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ) [الصف5]

ومنه تقويم السهم والصف، وهو تعديله، وكان النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول: "أقيموا صفوفكم، فإن تسوية الصف من تمام الصلاة".

وكان يقوم الصف كما يقوم القدح.

ومنه الصراط المستقيم والاستقامة، وهذا من هذا، كما قال تعالى: **(إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ) [الإسراء 9]** من طريقة أهل التوراة.

وما يهدي إليه القرآن أقوم مما يهدي إليه الكتاب الذي [قبله] ، وإن كان ذلك يهدي إلى الصراط المستقيم، لكن القرآن يهدي للتي هي أقوم. ولهذا ذكر هذا بعد

قوله: (**وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ**)،**[الإسراء 2]** ثم قال: (**إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ**) **[الإسراء 9]**

ولما كان القيام بالأمور بطريقة القرآن يقتضي شيئين: القوة والثبات، مع العدل والاستقامة، جاء الأمر بذلك في مثل قوله: (**كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ**)**[النساء135]**

، و (**كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ**)**[المائدة8]**.

وقوله: (**وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ**)**[الطلاق2]**. يقتضي أنه يأتي بها تامة مستقيمة، فإن الشاهد قد يضعف عن أدائها وقد يحرفها، فإذا أقامها كان ذلك لقوته واستقامته.

وكذلك إقام الصلاة يقتضي إدامتها والمحافظة عليها باطنا وظاهرا، وأن يأتي بها مستقيمة معتدلة. ولما كانت صلاة الخوف فيها نقص لأجل الجهاد قال: (**فَإِذَا اطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ**)**[النساء103]**، فإن الرجل قد يصلي ولا يقيم الصلاة لنقص طمأنينتها والسكينة فيها، فلا تكون صلاته ثابتة مستقرة، أو لنقص خضوعه لله وإخلاصه له، فلا تكون معتدلة، فإن رأس العدل عبادة الله وحده لا شريك له، كما أن رأس الظلم هو الشرك، إذ كان الظلم وضع الشيء في غير موضعه، ولا أظلم ممن وضع العبادة في غير موضعها فعبد غير الله، فعبادة الله أصل العدل والاستقامة. قال تعالى: (**قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ ۖ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ**)**[الأعراف29]**، فأمر بإقامة الوجه له عند كل مسجد، وهو التوحيد وتوجيه الوجه إليه سبحانه، فإن توجيهه إلى غيره زيغ. وبالإخلاص يكون العبد قائما، وبالشرك زائغا، كما قال: (**فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا**) **[الروم30]** ۚ ، وقال:(**فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ**)**[الروم 43]**.

وإقامته: توجيهه إلى الله وحده، وهو أيضا إسلامه، فإن إسلام الوجه لله يقتضي إخضاعه له وإخلاصه له.

وفي القرآن إقامة الوجه، وفيه توجيهه لله وإسلامه لله، وتوجيهه وإسلامه هو إقامته، وهو ضد إزاغته. فلما كانت الصلاة تضمنت هذا وهذا، وهو عبادته وحده وإخلاص الدين له وتوجيه الوجه إليه، كما فيها هذا العدل، فلابد من هذا ولابد من الطمأنينة فيها، وهي إنما تكون مقامة بهذا، وهذا هو الخضوع، فإن الخشوع يجمع معنيين: أحدهما الذل والخضوع والتواضع،

والثاني السكون والثبات. ومنه قوله تعالى: (**خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ**)[القلم43]، ودوله: (**خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ**)[الشورى45]

)، وهو الانخفاض والسكون. ومنه خشوع الأرض، وهو سكونها وانخفاضها، فإذا أنزل عليها الماء اهتزت بدل السكون، وربت بدل الانخفاض.

وقال: (كونوا قوامين بالقسط)، (قوامين لله). و"القوام" هو القيام. [جامع المسائل لابن تيمية 1/161 - 165].

2- قال ابن القيم رحمه الله: وصفة القيومية الصحيحة المصححة لجميع الأفعال، فالحي القيوم: من له كل صفة كمال، وهو الفعال لما يريد. [مدارج السالكين لابن القيم 3/252].

- كتب عن اسم الله (القيوم):

1- كتاب: اشتقاق أسماء الله الحسنى للزجاجي

أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (توفي 340 هـ)

(اسم الله القيوم من ص 105 – ص 108).

رابط التحميل:

https://ketabonline.com/ar/books/1902/read?part=1&page=1

2- كتاب: الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى وصفاته للقرطبي

الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (توفي 671هـ)

(اسم الله القيوم من ص 396– ص 399).

رابط التحميل:

https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D9%86%D9%8A-%D9%81%D9%8

A-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%B7%D8%A8%D9%8A-pdf

3- كتاب: تفسير أسماء الله الحسنى.

عبد الرحمن السعدي.

(اسم الله القيوم ص 192)

رابط التحميل من المكتبة الشاملة: https://shamela.ws/index.php/book/10090

4- كتاب: النهج الأسمى في شرح أسماء الله الحسنى.

محمد الحمود النجدي.

(اسم الله القيوم الجزء الثاني من ص 73 – ص 82).

رابط التحميل:
https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%87%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%85%D9%89-%D9%81%D9%8A-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%86%D8%B3%D8%AE%D8%A9-%D9%85%D8%B5%D9%88%D8%B1%D8%A9-pdf

5- كتاب: الوجيز في شرح أسماء الله الحسنى.

محمد الكوس.

2005م - 1426هـ

(اسم الله القيوم ص 69)

رابط التحميل:
https://books-library.online/files/books-library.online_noodacb1f258b13508a7fc376-13280.pdf

6- كتاب: شرح ابن القيم لأسماء الله الحسنى.

د/ عمر سليمان الأشقر.

(اسم الله القيوم من ص 133 - ص 136).

رابط التحميل: https://archive.org/details/FP92965

7- كتاب: التوحيد - أسماء الله الحسنى في ضوء القرآن والسنة.

محمد بن إبراهيم التويجري.

(اسم الله القيوم من ص 19– ص 26).

رابط التحميل:
https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%AD%D9%8A%D8%AF-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%81%D9%8A-%D8%B6%D9%88%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D8%A9-pdf

8- كتاب: الثمر المجتنى - مختصر شرح أسماء الله الحسنى.

د/ سعيد بن علي بن وهف القحطاني.

(اسم الله القيوم ص 83).

رابط التحميل:
https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%85%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%86%D9%89-%D9%85%D8%AE%D8%AA%D8%B5%D8%B1-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-pdf

9- كتاب: المنهاج الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى.

د/ زين محمد شحاتة.

1422هـ.

(اسم الله القيوم من الجزء الأول ص 123 – 145).

رابط التحميل:
https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%87%D8%A7%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%81%D9%8A-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-pdf-pdf

10- كتاب: ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها.

عبد العزيز بن ناصر الجليل.

(اسم الله القيوم رقم 8).

رابط التحميل:

https://books.islamway.net/1/3813/12117/005_7.pdf

11- كتاب: شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة.

د/ سعيد بن علي بن وهف القحطاني.

(اسم الله القيوم ص 156).

رابط التحميل:

https://archive.org/details/FPsaahdkssaahdks/mode/2up

- مقالات عن اسم الله (القيوم):

1- مقال بعنوان: معنى اسم الله الحي و القيوم

موقع/ الشيخ. عبد الرحمن بن ناصر البراك

الرابط:

https://sh-albarrak.com/article/6231

2- مقال بعنوان: الحي القيوم

من موقع/ الموسوعة العقدية – الدرر السنية.

الرابط:

https://dorar.net/aqeeda/978/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B7%D9%84%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%84%D8%AB

-%D8%B9%D8%B4%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A2%D8%AB%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%8A%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%88%D9%85

3- مقال بعنوان: اسم الله (القيوم) وآثاره في الأحداث المعاصرة.

الشيخ/ عبد العزيز بن ناصر الجليل

من موقع/ مجلة البيان

الرابط:

https://www.albayan.co.uk/MGZarticle2.aspx?ID=6110

4- مقال بعنوان: الحي القيوم.

من موقع/ أ.د/ أمير حداد.

الرابط:

https://www.prof-alhadad.com/index.php/2013/12/03/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%91%/D9%88%D9%85

5- خطبة بعنوان: خطبة (من أسماء الله الحسنى الحي القيوم ومالك الملك)

من موقع/ الشيخ حامد إبراهيم

الرابط:

https://hamidibrahem.com/%D8%AE%D8%B7%D8%A8%D8%A9-%D9%85%D9%86-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7

%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A-%D8%A7%D9%84%/D9%82%D9%8A%D9%88%D9%85-%D9%88

6- خطبة بعنوان: اسم الله القيوم.

من موقع/ ملتقى الخطباء.

الرابط:

https://khutabaa.com/ar/article/%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%88%D9%85

7 – هل "الحي القيوم" هو اسم الله الأعظم؟

موقع/ الإمام ابن باز

الرابط:

https://binbaz.org.sa/fatwas/31202/%D9%87%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%88%D9%85-%D9%87%D9%88-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D8%B8%D9%85

8- درس للأطفال بعنوان: الله هو الحي القيوم ويحكم ما يريد (شرح للأطفال)

الرابط:

https://www.alukah.net/personal_pages/0/72668/#ixzz7EZxAXV8v

- محاضرات صوتية عن اسم الله (القيوم):

1- محاضرة بعنوان: شرح أسماء الله الحسنى - القيوم

الشيخ/ هاني حلمي

الرابط:

https://ar.islamway.net/lesson/102348/%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%88%D9%85?__ref=search

2- محاضرة بعنوان: شرح الأسماء والصفات – الحي القيوم

الشيخ/ إسلام منصور

الرابط:

https://ar.islamway.net/lesson/40129/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%88%D9%85?__ref=search

3- محاضرة بعنوان: 20 القيوم

أ.د. خالد بن عثمان السبت.

الرابط:

https://khaledalsabt.com/series/770/20-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%88%D9%85

4- محاضرة بعنوان: أسماء الله الحسنى - اسم الله الحي القيوم

الشيخ/ فوزي السعيد

الرابط:

https://ar.islamway.net/lesson/55732/%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%88%D9%85

5- محاضرة بعنوان: في ظلال أسماء الله الحسنى - (17) القيوم

الشيخ/ محمد يسري إبراهيم

الرابط:

https://ar.islamway.net/lesson/202428/-17-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%88%D9%85?__ref=search

- مرئيات عن اسم الله (القيوم):

1- محاضرة بعنوان: اسم الله الحي القيوم 1

الشيخ/ محمد حسين يعقوب

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=7MAEJqT5MOc

2- محاضرة بعنوان: برنامج الحسنى 2 (اسم الله القيوم)

فضيلة الشيخ د. حسن بخاري

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=O6xCO8mh_vw

3- محاضرة بعنوان: معنى (الحي القيوم)

الشيخ/ مصطفى العدوي

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=CpW6XRzxtls

4- محاضرة بعنوان: معنى صفة الله القيوم "الحي القيوم" - تفسير الشعراوي

الشيخ/ محمد متولي الشعراوي

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=mBzmXXkWukM

5- محاضرة بعنوان: أكمل ما قيل في معنى {الحيّ القيُّوم}

الشيخ/ صالح المغامسي

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=zL8xZV5oO2o

6- حلقة بعنوان: الحلقة 20 يا الله (الحي القيوم الجليل)

الشيخ/ نبيل العوضي

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=W6w4lhcOii8

7- محاضرة بعنوان: 055 معنى اسم الله ـ القيوم ـ من محاضرات التفسير بأكاديمية زاد ـ الفصل الأول

الشيخ/ محمد صالح المنجد

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=SzliADUv2JI

8- محاضرة بعنوان: هل اسم الله الاعظم هو الحي القيوم ؟ ؟

الشيخ/ الشيخ مصطفي العدوي

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=hcm6bCvu4Dg

9- محاضرة بعنوان: اسم الله الحي القيوم (3) | أسماء الله الحسنى (46)

الشيخ/ محمد حسان

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=y2tFLQZj1t4

10- محاضرة بعنوان: أسم الله "القيوم" سبحانة و تعالي - تفسير الشعراوي

الشيخ/ محمد متولي الشعراوي

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=fwEhREeVsac

11- محاضرة بعنوان: اسم الله .. القيوم - (1)

الشيخ/ محمد بن إبراهيم التويجري

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=vxfpEJ-rOis

12- محاضرة بعنوان: اسم الله القيوم (2)

الشيخ/ محمد بن إبراهيم التويجري

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=n1PHxq3f2zg

13- محاضرة بعنوان: اسم الله .. القيوم - (3)

الشيخ/ محمد بن إبراهيم التويجري

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=XcP_fw7wgcM

14- محاضرة بعنوان: اسم الله القيوم - (4)

الشيخ/ محمد بن إبراهيم التويجري

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=D9XcpMvrqXQ

15- محاضرة بعنوان: اسم الله القيوم – (5)

الشيخ/ محمد بن إبراهيم التويجري

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=l09gJQuj8iw

16- محاضرة بعنوان: اسم الله .. القيوم - (6)

الشيخ/ محمد بن إبراهيم التويجري

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=NI-4xt4Pp-w

17- محاضرة بعنوان: اسم الله .. القيوم - (7)

الشيخ/ محمد بن إبراهيم التويجري

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=0Keud_0-k1Y

18- محاضرة بعنوان: اسم الله القيوم – (8)

الشيخ/ محمد بن إبراهيم التويجري

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=R4mj4DpCKXI

19 - محاضرة بعنوان: اسم الله القيوم – (9)

الشيخ/ محمد بن إبراهيم التويجري

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=2OjxGKa3-Wk

20 - محاضرة بعنوان: اسم الله القيوم – (10)

الشيخ/ محمد بن إبراهيم التويجري

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=GTOHjpEvXF8

21- كرتون للأطفال بعنوان: اسم الله القيوم للأطفال (الفيديو الأول) الله قائم بنفسه لا يحتاج لأحد

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=uE1307h6k2w

22- كرتون للأطفال بعنوان: اسم الله القيوم

الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=ODBCye2Lqhg

تم بحمد الله تعالى جمع ما يختص باسم الله (القيوم)

نسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم

وأن يجزينا عنه خير الجزاء

مرئيات

https://knowingallah.com/ar/videos/3991-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%88%D9%85-9/

https://knowingallah.com/ar/videos/3992-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%88%D9%85-10/

https://knowingallah.com/ar/videos/3989-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%88%D9%85-%D9%80-7/

مقالات

https://knowingallah.com/ar/articles/16513-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%88%D9%85-%D8%AC%D9%84-%D8%AC%D9%84%D8%A7%D9%84%D9%87/

https://knowingallah.com/ar/articles/16466-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%88%D9%85/

https://knowingallah.com/ar/articles/16461-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A8%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%88%D9%85/

https://knowingallah.com/ar/articles/16460-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D8%A8%D8%A7%D8%B3%D

9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%88%D9%85/